

الاعتصام 67 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثني محمد عثمان ابن عمر قال قام علي ابن مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال -

[00:00:26](#)

ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اصدق ان الكتاب ولا كذبوه وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية. وقال الامام البخاري رحمه الله حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال فاخبرنا بشهاب عن عبيد الله -

[00:00:56](#)

عن ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء؟ وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرأونه محضا لم يشر. وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله - [00:01:26](#)

وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله يشتروا به ثمنا قليلا. الا يذهب ما جاءكم من العلم عن مسألة لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم. ان الحمد لله نحمده - [00:01:46](#)

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. هذا - [00:02:06](#)

ثاني خبران احدهما مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم والآخر موقوف على عبد الله ابن عباس ولذكر الله ولكتابته ولنبيه صلى الله عليه وسلم ذكر في الخبر فله حكم الرفع - [00:02:31](#)

الامام البخاري امام اخبار وموضوع اخبار بني اسرائيل واختلاط الحابل بالنابل وتمييز الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والثابت في الشريعة عن الدخيل عليها وما اخطأ فيه بعض الكذابين او بعض الصادقين - [00:02:56](#)

رواة الاسلام فنسبوه للنبي صلى الله عليه وسلم واصله على التحقيق ليس من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم وانما هو مأخوذ عن من قبلنا. هذا صنيع الامام البخاري هذا الذي - [00:03:22](#)

عرف به فهو امام جبل ناقد يحسن هذا. موضوع اخبار بني اسرائيل تحتاج منا الى الامام وتحتاج منا الى كليات لنعرفها معرفة صحيحة. ولتكون الصورة جلية. اولاً الله جل في علاه في كتابه اخبرنا عن اهل الكتاب بل سورة البقرة جلها عن يهود وسورة الف -

[00:03:42](#)

امراً جلها عن النصارى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في كثير من الاحاديث عن اليهود وعن النصارى. اخبرنا احيانا في معرض المدح ليذكر لنا الامانة مثلاً وذكر لنا اخباراً عجيبة في بني اسرائيل. لتقوى عزيمة المسلم - [00:04:12](#)

وليعلم المسلم ان الخير له جذور ضاربة في التاريخ وان النفوس فيها قوة وان النفوس فيها قوة تستشرف وتحب ان تعرف اخبار الغير. وتحب ان تعرف المستقبل وهذه القوة التي في النفس الله جل في علاه املأها بالخير املأها بذكر الجنة والنار. الجنة والنار

مذكورة عند كل الامم - [00:04:42](#)

لكن كما يقول فضيل بن عياض ما زين الله الجنة لامة كما زينها لامة محمد. وما رهب الله تعالى امة من النار كبر هبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك من النفوس - [00:05:13](#)

من الاشياء التي تحبها النفوس من استشراف الغيب اشراط الساعة. لذا الامم كلها عندها استشراف الغيب. عندها معرفة الماضي

ومعرفة الامم الذي يسمى التاريخ. عندنا اخبار فيها معالم كلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:33](#)

فيما يستثمر بالخير ليفعل او فيما يذكر بشر ليتجنب مما له اثر على الامة قياما نهوضا وموتا قوة وضعفا اجتماعا وتشرذما هذا الامر مذكور عن النبي صلى الله عليه وسلم. في اخبار كثيرة خذ مثلا كما ذكرت لكم مثلا اخبار الامناء النبي في - [00:05:53](#)

صحيحين يخبرنا من حديث ابي هريرة رجل يشتري من اخر دارا فيجد فيها كنزا تزداد. فالبائع من شدة اهل الديانة التدين ما قبلنا. البائع يقول لك بعثك البيت وما فيه. المشتري يقول انا لم اشتري الى البيت وما اشتريت - [00:06:23](#)

الكنز الكنز لك الكل يخاف ان يأخذ الكنز حراما. الباقي خاف ان يأخذه. يقول انا بعث كل بيت وكل الكنز فيما بعث فهو لك المشتري يقول انا ما اشتريت الكد. انا ما اشتريت الا البيت. فتحاكما لرجل اخر لحكيم من بني اسرائيل وكان الرجل حكيم - [00:06:43](#)

فقال لهما الك ولد؟ قالوا نعم. قال الك بنت؟ قال نعم. قال زوجوهم. وانفقوا منها الكنز عليهما. خلاص. زوج واجى الولد بالبنت ونفخ عليهما من هذا الكنز. هذه قصة ثابتة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. رجل يستدين من اخر ديننا والدين حل - [00:07:03](#)

منعه ركوب البحر. كان البحر هائجا منعه ركوب البحر من ان يسد دينه. فيضع المال في آآ خشبة عالبهر ويستودعها الله جل في علاه ويرميها على وجه الماء فيخرج ذاك الرجل صاحب الدين يجد البحر هائجا - [00:07:23](#)

لا يستطيع ان يذهب ليسد دينه ليأخذ ماله فيجد هذه الخشبة فيجد فيها ماله. اخبار غريبة جدا النبي يقول حدثوا عن بني اسرائيل هنا فان فيهم الاعاجيب. الاخبار عن بني اسرائيل الناس اتقسمت حولها اقسام اقسام وبعض للأسف طلبة العلم نسمعهم يغمزون - [00:07:43](#)

ويلمزون بائمة كبار بناء على جهل منهم في كليات. اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اسرائيل من الوحش الله اخبر النبي اخبر نبيه صلى الله عليه وسلم وتعامل هذه الاخبار معاملة الاحاديث النبوية وهي ان الوحي وقد الف العبد الضعيف كتابا - [00:08:03](#)

مجلدا سميته من قصص الماضيين في حديث سيد المرسلين ذكرت القصص التي قصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامم السابقة وذكرت اعاجيب القصص واخترت الاحاديث الصحيحة وحذرت من قصص شاعت على السنة بعض الناس - [00:08:23](#)

ضعيفة وهي قليلة فكان رجل الكتاب في القصص الصحيحة. شاهد اننا امام تراث بني اسرائيل ما هو المطلوب منا هل بهذا الكلام صلة بالاعتصام بالكتاب والسنة؟ له كل الصلة. هذا الكلام له كل الصلة بالاعتصام بالكتاب والسنة - [00:08:43](#)

ماذا يريد ان يقول الامام البخاري؟ الامام البخاري بدأ اولاً لا تسألوا اهل الكتاب. بوب التبويب هذا قال هذا الحديث الذي قرأناه الحديثان الذين سمعت سمعتهما الاخرة آآ الطبيب عليهما عند البخاري قال باب لا تسألوا اهل الكتاب لا تسأل - [00:09:04](#)

الكتابة عن شيء. فنحن في ديننا غنية وكفاية. فنحن لسنا مطلوبا منا ان نسأل اهل الكتاب عن شيء وليس مطلوبا منا ان نخوض في مشكلات اخبار عفا عليها الزمن وطال عليها الامل وليست عندنا - [00:09:24](#)

قواعد ورشت عندنا وسائل علمية لنعرف الصحيحة منها من الضعيف والسليمة من الاصيل من الدخيل ونعلم السقيم من اه الصحيح وما شابه. فلماذا نتعلم ولماذا ولماذا نبحت البحث التفصيلي؟ ما اخبرنا عنه على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم يكفيننا سواء فيما قص علينا من بني اسرائيل - [00:09:44](#)

او فيما هو في ديننا الذي هو في ديننا فيه اه غنية وكفاية. والامام البخاري ذكر هذا الحديث الذي مدار اسناده الى علي ابن مبارك الهنائي الى اهل البصرة محمد بن بشار بن دار من اهل البصرة كما هو معلوم وشيخ - [00:10:14](#)

وكذلك عثمان ابن عمر اصله بخاري وهو عبيد بصري عاش البصرة ثم كذلك علي ابن آآ المبارك الهنائي وعلي ابن له كتابان عن يحيى ابن ابي كثير الراوي عن التابعي ابي سلمة ابن عبد الرحمن ثم الحديث حديث ابي - [00:10:35](#)

هريرة رضي الله تعالى عنه اما علي ابن المبارك الهنائي فروى كتابين عن يحيى ابن ابي احدهما اه ثابتا صحيح واخر ليس بثابت ولا بصحيح فيحظر من رواية الكوفيين من كتاب يحيى ابن ابي كثير. وعلي ابن مبارك ليس بكوفي ولله الحمد والمنة. يقول ابو هريرة كان اهل الكتاب - [00:10:55](#)

يقرأون التوراة من الذي يقرأ التوراة اخواني اليهود فاللفظ اعم من مراد. كان اهل الكتاب كان اهل الكتاب يقرأون التوراة كان بعض

اهل الكتاب يقرأون التوراة. كان اليهود يقرأون التوراة. فالمراد بهم اليهود ولكن في الاحكام الشرعية اليهود - [00:11:25](#)

والنصارى صيام. الاخبار التي تنقل عن اليهود كالأخبار التي تنقل عن النصارى مع الاعتراف مع التدقيق في ما ورد في كتاب ربنا جل في علاه ان اخبار النصارى جلها اخبار زهد في الدنيا - [00:11:55](#)

واخبار اليهود جلها اخبار تشريع النصارى من اين يعلم الحلال والحرام عند الله؟ من وين؟ اليهودي هل النصارى يستطيع ان يستغني عن العهد القديم؟ لا. مش ممكن النصارى ما يقرأ العهد القديم - [00:12:15](#)

لا يخرج التوراة احكام الحلال والحرام عند النصارى مأخوذة من التوراة. ولذا في الديانة كل نصراني يهودي في الديانة كل نصراني يهودي بمعنى انه ليس لا يستطيع ان ينفك عن شريعة موسى. وربنا قال ليحل لهم بعض الذي حرم عليه - [00:12:38](#)

عيسى عيسى جاء ليحل للنصارى بعض ما حرم الله على من؟ على بني اسرائيل والا التشريع بشكل عام تشريع النصارى تشريع النصارى يؤخذ من اليهود. اذا دائما العهد القديم والعهد الجديد مطبوعان معا - [00:13:01](#)

فنصراني يقرأ العهد الجديد ويقرأ العهد القديم فكان اهل الكتاب المراد بهم اليهود والامر ايضا يتعلق بالنصارى كذلك كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية انزلت بالعبرانية فيما يظهر اقدم النسخ الخطية في الدنيا من التوراة والعبرانية - [00:13:21](#)

علمائنا السابقون ترجموا التوراة. وانا لا ادري يعني لماذا لا يقوم واخشى ان تتداخل الامور ونحن بعد في التأصيل والتفصيل فتتداخل الامور على بعض الناس على بعض انا ارى ان الجهود القائمة - [00:13:52](#)

في نصره الاسلام من خلال اصوله ومقارنة اصوله مع اصول التوراة والانجيل والبحث عن مخطوطات التوراة والانجيل والنظر في المخطوطات العبرانية والنظر في المخطوطات السريانية والاصول القديمة للانجيل والتوراة علم مهم قصر فيه المسلمون والواجب على بعض المعنيين بالتراث ان يعتنوا بهذا البلد - [00:14:14](#)

لما انا اظهر بتوراة مترجمة للعربية من قبل نحو مثلا الف سنة هذا بالنسبة لي امر مهم. موسيقى علمية مهمة جدا كما وجد في مخطوطات البحر الميت التي وجدها راعي في الاردن - [00:14:44](#)

وجدوا من المخطوطات لها اصول قديمة وعتيقة من كتب التوراة والانجيل فيها ذكر صريح لنبينا صلى الله عليه وسلم فيها ذكر صريح لنبينا صلى الله عليه وسلم. من ضمن معرفة الصواب والخطأ. الاخبار - [00:15:05](#)

ثم فحص مصادر الاخبار الديانات اخبار ونحن نفتخر على سائر الديانات ان الخبر ما زال عندنا موثق وله قواعد في التوثيق وان اخبارنا لها اصول خطية وما زالت اصوله الخطية محفوظة - [00:15:24](#)

بدءا من مصحف عثمان رضي الله تعالى عنه اذا صحيح البخاري الى كتب السنة الى علم السنة الى علم الرجال الى اخره. عندنا يعني نحن اه ما يستطيع احد يرد علينا ردا ينزعنا من جذورنا. مش ممكن - [00:15:43](#)

يمكن نجد واحد يشوش علينا في كلية تكون عنده مقدمات غلط. واحد مرزي مجرم برزي يهودي كتب كتابا طبع في الجامعة العبرية من وخرج بابي اعاجيب الاقوال. الرواية والرواية الاخرى بهالعنوان الكتاب - [00:16:01](#)

وذكر فيه من المخطوطات لما اول ما وصلني الكتاب نظرت في المخطوطات ففيها عدد جم كبير قلت هذا اليهودي الخنزير اين من اين له هذا العدد من رجع الى الاف المخطوطات وقديمة من الذي - [00:16:21](#)

رتب له تونس الى ما قبل سقوط النظام الاخير كان لا يمكن لاحد ان ينظر في مخطوطات تونس القيروان وغيرها الا بعض وبعض المكتبات المغربية للان لا ينظر في بعضها الا بعض - [00:16:41](#)

للاسف ان بعض الناس بعض المخطوطات لا ينظر واحد الا فيها الا واحد او اثنين. الى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. الشاهد والكلام طويل والكثير اننا لالمم ما اريد وحتى لا تتداخل الامور حتى نبني الامور مسألة مسألة. نحن في ديننا لا يجوز - [00:16:58](#)

ان نترك ما بين ايدينا من خير ومن وحي نزل من السماء وان نبدا نسأل اهل الكتاب فنعرض انفسنا لخطأ من جهة. من جهة اخرى لا تصحوا مشاربنا. ولا تصحوا الاسس التي - [00:17:18](#)

ربى عليه. فكما ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عند احمد وابن ابي شيبة والبخاري. من حديث جابر ابن عبد الله ان عمر رضي

الله تعالى عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب. جاءوا بكتاب مأخوذ عن بعضه عن بعض الاخبار -

[00:17:37](#)

فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال له لقد جئتمكم ببيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء

فيخبروكم بحق فتكذبوا به هذا منهج علمي - [00:17:57](#)

لا تسألوهم لا تبادروا بالسؤال لاننا لا نوجد وسائل علمية بمعرفة هل هم صادقون او كاذبون انظر لنربط بعد قليل كلام النبي صلى الله

عليه وسلم في هذا الحديث شرح الحديث الذي معنا - [00:18:16](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر عمر بعد في اوج التربية في مرحلة التلقي اخشى واحد الان يقول لي مش انت بتقول لازم

تكون مسلمين علماء بالتوراة. والنبي انكر على عمر يقول نعم. هذا ما يكون الانسان - [00:18:37](#)

في بداية التنشئة يبحث عن اليهود والنصارى والتراث اليهود والنصارى. بعد ان تترسخ فيه العقيدة الصحيحة والمنهج الصواب

ويعرف كيف تفحص الاخبار وتكون عنده كليات في يقينية لا يمكن ان تتزحزح حين اذ نقول نحن بحاجة بحاجة من هذا الصنف -

[00:18:51](#)

الى هذا النوع ليؤدي واجبا كفائيا على الامة وهذا الواجب الكفائي لم يسقط عن ثم نستطيع ان نحارب كل عاقل من اهل الكتاب وبكل

سهولة يرجع. فاذا لم ترجع نفسه مطمئنة وفطرته - [00:19:11](#)

يرجع عقله. الناس اصناف. بعض الناس يرجع بكل سهولة. حدثني بعض الناس قال كنت اتجول في في حديث فجاء المبشر قال كنت

انا ملتحي لابس الثوب وزوجتي لابسة ثمار مغطية وجهي. قال فقلت له لا ما تدعوني - [00:19:31](#)

قال ادعوك لعيسى عليه السلام. تتبع عيسى عليه السلام. قال انا اسألك واقسم عليك بالله تجيبني من فطرتك. اجبني ولا تحبني

الجواب قال المبشر امامي حريق والنساء في الحديقة في الحديقة الامريكيين الامريكيات معروف بلبسوهن بلبسوهن - [00:19:51](#)

قال اقسام عليك بالله عيسى اشبه بي ولا بك قد سكت قال لا والله بك اشبهك عيسى يرسم عيسى يرسم بلحية. ما من نبي له لحية.

يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي. عن هارون - [00:20:11](#)

وموسى قال بالله عليك اشبه موسى بينا بك؟ قال وما اشبه بك؟ قال بالله عليك مريم اشبه بزوجتي ولا اشبه بالبنات هؤلاء؟ قال قال

انت كن مثلنا مش حيكون مثلك - [00:20:31](#)

الواجب عليك ان تكون مثلنا وقفات سهلة وقفات ليست عميقة لكن يوجد عند من نتبع القواعد العلمية والدراسات العلمية يجب يجد

اشياء محيرة يجد ما يدهش يجهل يجد غذاء يملل - [00:20:49](#)

الباب يجعل الباب تخضع لله جل في علاه. الخضوع لله ليس فقط بمحراب للصلاة. الخضوع لله في المكتبات والبحث البحث يجعل

عقلك تخضع يسجد لله جل في علاه. الكفار لما قرأ عليهم النبي بعض الايات كما في صحيح البخاري سجد كل الكفار تجده -

[00:21:12](#)

بالله عز وجل الكفار كلهم سجدوا هذا اصل للي سؤال لبعض الاخوة. بقول بصير الكافر لما يدخل هدف بمباريات يسجد؟ اه الكفار

النبي صلى الله عليه وسلم لما سمعوا القرآن الكريم شاهد اننا لا يجوز للمسلم في تنشأته - [00:21:33](#)

وتربيته ان يتربى على غير اصول صحيحة. بداية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في بدايات التربية قال لي قد جئتمكم

ببيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء. فيخبروكم بحق فتكذبوا به - [00:21:57](#)

او بباطل فتصدقوه. ما عندكم وسائل بحث ما عندكم طريقة فحص والواجب عليكم يا ايها المسلمون يا ايها المنفقون يا من تريدون

الحق لذاتهم يا من تبحثون عن الصدق يا من تبحثون عن الاشياء الموافقة للواقع. الواجب عليكم المشكلات التي ليست عندكم وسائل

للخروج منها - [00:22:14](#)

ان تدعوها المشكلات التي ليست عندكم وسائل للخروج منها ايش المطلوب منكم؟ تدعوها. والمصادر التي تشوش على مصادركم في

التربية في البدايات واجب عليكم ان ايش ايضا؟ ان تدعوها اجعل الكتاب والسنة هو الذي يعمل عمله في قلبك - [00:22:42](#)

في نفسك وفي بدنك فتتربى عليه ثم بعد ذلك وقد تربيت ونضجت بعد ذلك خذ من غيرك. اقرأ لغيرك. اما نشأ الطالب في البدايات ان ينشأ فيقرأ الاسرائيليات ويقرأ اخبار كلها مشكلات واخبار يعني سبل تمحيص الحق من - [00:23:05](#) فيها مزعج فيخبرك. فان صدقته فلعلك لعله كذب. ويخبرك فان كذبت لعله صدق ديانة تعرض نفسك لمثل هذه المشاكل. فالنبي قال قال سيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدق انظروا الان لحديث ابي هريرة يقول لا تصدقوا اهل الكتاب لماذا لا تصدقوا اهل الكتاب - [00:23:25](#)

ان صدقتموهم فالتصديق محتمل خلاف الواقع فقد قلتم كذبا والامر محتمل لموافقة الواقع فان كذبتموهم اخطأتم ايضا بمعنى انكم عرضتم انفسكم بخوض في امور ليست الوسائل العلمية كافية للتمييز. النبي يقول والذي نفسي بيده لو ان موسى كان - [00:23:52](#) تحية ما وسعه الا ان يتبعني. الحديث بالجملة حسن آ مما يزيد الطين بلة ولا سيما مع اليهود ولا سيما في اباء في ابان اه تنزيل وجود الحقد ووجود البغض والكراهة - [00:24:32](#)

وان اهل الكتاب لا يحبون للمسلمين الخير. اهل الكتاب كانوا يستفتحون كما هو معلوم عن العرب انه سيكون هنالك نبي نبي منا تتفاجأ اليهود مفاجأة عجيبة جدا. الانبياء من بعد اسحاق - [00:24:59](#)

كلهم الانبياء من بعد اسحاق اولاد ابراهيم كلهم من نسل اسحاق ولم يكن نبي من نسل اسماعيل وبالتالي النبي المنتظر في المدينة قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم على العادة التي جرت في قرون مضت - [00:25:21](#) في قرون عديدة مضت ان يكون هذا النبي من اين؟ من اسحاق. ان يكون من سلالة. اسحاق فكانوا يستفتحون على العرب سيكون منا نبي وسنفعل وسنفعل. فكانت المفاجأة العظيمة ان هذا النبي رجع الى سلالة ابراهيم - [00:25:48](#)

وتوقفت النبوة في سورة اسحاق محمد صلى الله عليه وسلم ابوه اسماعيل وليس اسحاق ورجعت النبوة الى وختمت من سلالة اسماعيل عن ابراهيم وحصل غيظ وحقد واهل الكتاب عندهم اخبار وذكرت لكم قصة عبدالله بن سلام ان سألوك تسألوا بهذا الخبر جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا - [00:26:09](#)

دلالة على ان الاخبار سلاح قالوا ان سألوك عن مسائل لا يعلمها الا رجل او رجلان او نبي. هذه مسائل ما يعرفها احد. ومنذ القدم الاسرار المجالس المغلقة والتخطيط الماكر للشرع عند اليهود موجود منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم. حتى هذا الخبر -

[00:26:39](#)

ارادوا يمتحنوا فيه النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة ذكرتها لكم في هذا المجلس اكثر من مرة. الخبر يتسلح به. الشاهد اما اخبار بني اسرائيل الواجب علينا بالمعايير بالبحث العلمي والمعايير العلمية. الواجب علينا ان نسكت والا نسأل - [00:27:02](#) لان القوم ليسوا بمنصفين معنا. ولان القوم لا يحبون الخير لنا. وقد افصح عن ذلك جمع من سلفي فمثلا اه عند عبد الرزاق. من كلام عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا تسألوا اهل الكتاب - [00:27:28](#)

فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم وتكذب بحق او تصدقوا بباطل وايضا عند عبد الرزاق باسناد صحيح كالذي قبله عن سفيان الثوري قال لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لم يهدوكم وقد ضلوا ان تكذبوا بحق او تصدقوا بباطل - [00:27:50](#)

اذا موقفنا من بني اسرائيل لا ننشأ عليه. الانسان لا يمشي عليه وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما عوده عليه ابوه. انسان ينشأ على ما تعود هذي واحد. الثانية النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا الا نسألهم عن الحلال والحرام - [00:28:18](#)

حلال الحرام والتعبد الخاص بيننا وبين ربنا في شرعنا ما يكفيها الامر الثالث النبي يقول صلى الله عليه وسلم قال الكتاب ينقلون اه ابو هريرة يقول قبل ان اروي الحديث - [00:28:44](#)

ومعاوية يخبر في الحديث السابق عن كعب الاحبار ولون عليه الكذب بلون عليه الخطأ ينقلون وهنالك واسطة بين التوراة التي هي بالعبرانية طبعاً العبرانية وهذا اخواني من فضل اللغة العربية - [00:29:06](#)

اللغة العربية حية ولو ان اللغة العربية في اصولها وفي مصادرها التي يعني تقويها وكثرة اه مفرداتها وامكانية القياس فيها. وامكانية توليد اه جذور جديدة مصطلحات حديثة للعربية اندثرت. تعلمون لو ان رجلا اليوم من لندن يبعث - [00:29:24](#)

قبل مئتين سنة فيحدثنا باللغة الانجليزية فاهل لندن لا يفهمون عليه سلام عليكم يعني ميتين سنة اللغة الانجليزية قبل مئتي سنة تختلف اختلافا كليا عن اللغة الموجودة الان العبرانية القديمة الان لا يعرفها في الدنيا الاحات معدودين الا احاد معدودون -

00:30:04

العبرانية القديمة لو رأينا اه كتاب عبراني قديم عمره مثلا خمس مئة سنة او زيادة. الذي يعرف العبرانية اليوم لا يعرف منه شيئا ومن اساتذة الدنيا بالعبرانية رجل عاش في بلادنا ومات مغمورا واتمنى لا اتوصل - 00:30:31

طب يعني اتمنى وطلبت من اخواننا الكهرباء وجبات التلفونات يأتوني برقم يأتوني بشيء ما ما افلحت للان في توصل لاهله هو مات في بعد منتصف الثمانينات في الاردن وكان مدرس للعبرانية في الجامعة الاردنية بعد ان درسها في دمشق - 00:30:51

وهو الاستاذ ربحي كمال اسأل الله عز وجل ان يرحمه وظفرت له مراسلات مع المصدر الذي كان يعتبره اعلم انسان في الدنيا العبرانية وهو شيخ تقي الدين الهاللي. ظفرت بحوالي عشرين مراسلة متبادلة بينهما وفيها عمق شديد في - 00:31:11

البحث عن العبرانية ومشاكل العبرانية والفروق بين العبرانية الجديدة والقديمة. اخبار القوم بحدثوكم عن العبرانيات يتكلمون بالعربية فانت اصلا المترجم بعد انت في خبر. او تشك في دقته. الاخبار الشرعية اخبار دقيقة. الاخبار الشرعية - 00:31:31

بعد ان المصدر الذي تأخذ منه انت لا تعرف اصله ثم لا تعرف فهم ناقده. يعني يعني يوجد مشاكل ليست بقبيلة. ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول ابو مبارك اهل الكتاب يقرأون التوراة العبرانية. ويفسرونها بالعربية الى الاسلام - 00:31:51

ايش الثورات الان الكتب التي كانت بين ايديهم. ما هي صلاتها بالكتب السابقة التي كانت في زمن موسى عليه السلام؟ لا ندرى انا ادعو كل عقلاء الدنيا من هذا المنبر لفحص الاخبار بالنظر في تأريخ الطبقات. امسك - 00:32:11

وانظر في تاريخ سرعات ناجيك. ولا تبعد خذ انجيل عمره خمسين سنة. انا عندي انجيل عمره فوق المئة سنة قارئهم الاناجيل الموجودة اليوم تختلف الامور تماما تختلف تماما تختلف الجذور اخبار تختلف تماما - 00:32:33

خذ خذ مصحف قبل الا تفسيري. في اي بلد من البلاد باي اه مذهب من مذاهب المسلمين في التنقيط او في التجزئة تجزئة المصحف او في الترطيب في ترقيم الايات - 00:32:54

فلا تجد لهذا ابدا لا لا تجد اشكالا. بعض المغفلين او جلهم ممن يتغافل من السادة الاستشراق يقولون انتم عندكم خلاف كتب التفسير سورة الفاتحة سبع ايات وسبع ايات وصورة البقرة كم اية في خلاف الايات - 00:33:15

وهذا تحريف في القرآن وهذا كلام الشيعة الان ظفرت في معرض الشارقة اذا صارت دكتوراة نوقشت في طهران اشتريتها في ثلاث مجلدات يثبت فيها بادلة نقلية بالاسانيد ان القرآن الكريم الذي بين ايدينا محرف - 00:33:39

فلما تقرأ تضحك رجل جاهل وعنده عقيدة فاسدة فاسقط جهله على عقيدته الفاسدة. قال اختلاف العد للآيات يا حبيبي لما نختلف بعد الايات احنا خلافا انه وضع رقم واحد بعد الحمد لله رب العالمين من قبل الحمد لله رب العالمين - 00:33:59

بس هذا الخلاف بينا خلافا في آآ تجزئة المصحف كيف نجزئ علامات الترقيم التي آآ وضعها عالم من علماء المغرب اسمه الهبطي وقام غيرهم مذاهب في قلا وصلى واين توضع الى اخره. لكن اصل المصحف اصل اصول المصاحف القديمة ما تغير منه حرف -

00:34:17

فهات يأتيك يأتيك في هذا الزمن هذا زمن عجيب. ميزة الزمن الذي نعيش له ميزة وجدت في اي زمن من الازمان ميزة الزمن الذي نعيش الخلط. لما الجهال ولا الناس علماء - 00:34:43

الناس عندهم خلط. لو وصلوا للجهل علمني. فيبحث ولا يقول لك انا عارف افهم الامور فهما صحيحا. الامور غير مميزة. الامور غير مميزة. الامور مخلوطة. وهذا الخلط يروج الباطل بسببه. النصارى بخلط بعض الاشياء - 00:35:03

ووجود باطلهم. الشيعة الان عجيب في امر الشيعة. ما تجرأوا في اي فترة من فترات التاريخ ان يكتبوا في اه المصحف اليوم يتكلمون عن التحريف بكلام شديد. الكلام الذي اقول له صلة بالموضوع الذي اشرح. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:23

يقول لا تصدقوه لا تصدقوا من؟ لا تصدقوا الكتاب. بماذا تصدقوا الكتاب لاحتمال ان يكون خبرهم كذبا. هذا يحتاج منا لشيء. يحتاج

منا ان يتذكر شيئا وهذا الشيء يفيدنا في اشياء - 00:35:44

نبدأ وأبقى في علم الحديث حتى اوضح ما اريد موافقة الواقع للحديث هل يصح الحديث يعني واحد اخبرنا بخبر اكتشف العلم وجده صحيح. اخبرنا بخبر بعد مية سنة وقع والمخبر كذاب - 00:36:09

اوسع المسألة شوي وجود المعنى الموجود في الحديث في القرآن صحيح الحديث لوجد كتاب صاحب كتاب الله جل وعلا موافقة القرآن للكلام للحديث. يصح الحديث ايش جواب؟ لا لماذا؟ لاننا اخواني لا نبحت هل لهذا الحديث حق ام باطل؟ نحن نبحت هل هذا الكلام - 00:36:36

قاله النبي ام لم يقله فرق بين الامرين فرق بين ان نقول هذا الكلام حق او باطل او نقول. او نقول ان النبي قالها او لم يقله. الكذاب حتى يروج كلمة ماذا يفعل - 00:37:03

يكذب الف كلمة ما فيها مشاكل يأتي بالف خبر تمام. حتى يروج ايش؟ خبرا واحدا. فهنا لما قال النبي صدقوا اهل الكتاب الاعتبار بموافقة الواقع الذي كان في زمن موسى - 00:37:18

وليس الاعتبار مقبول ولا مش مقبول يعني هل انت غني وثري بالاخبار وعندك مستند للاخبار ومسلح بقواعد صحيحة علمية تواجه امم بهذه الاخبار هذه الامة هذه الامة فقدت تماما من على جميع ارجاء الارض الا من امة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مش كلامي هذا كلام كل الباحثين بلا استثناء - 00:37:45

ما بقي قوم عندهم اخبار وعندهم اساليب الا اهل الاسلام. انت الان افهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعمق. النبي يقول لا تصدقوها الكتاب ولا تكذبوه. ما تدخلوا بورطاب - 00:38:17

ما تدخلش مشكلات في كليات وانت غير ضابط هذه الكليات بقواعد مطردة فاذا ما ضبطها بالقواعد المطردة اصبحت تقبل وترد على حسب بغير معايير فاذا اصبحت تقبل وترد بغير معايير. هذا يسمى بلغة العلم تحكم. والتحكم للتشهي فيهما - 00:38:32

نصيب والعلم لا يقبل مثل هذا الامر العلم لا يقبل مثل هذا الامر العلم لا يقبل بكلياته ان يكون فيه تشهن العلم قواعد النبي بيقول صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب - 00:39:03

لا تصدقوا اهل الكتاب طب اذا انتبه الا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم لا تصدقوهم ان صدقناهم وان كان الخبر مقبول عقلا لكنه محتمل انه لم يحصل اصلا وان صدقناهم - 00:39:22

وان كذبناهم يحتمل ان يكون قد وقع في اصله بان القوم فيهم عجيب وليس لعقلك ان يحكم على امة مضى عليها التاريخ كبير وقد تقع اخبار غريبة في هذا الطريق الطويل - 00:39:46

يعني انا واياك ننظر في البحر ننظر شيء في البحر تجده عجا. تكاد الوهلة الاولى الا تصدق ام ماذا في البحر. صحيح؟ بعض الاشياء لو ان رجلا اخذ بحار الدنيا - 00:40:06

واتى بعجائبها وفرضها امامك لعلك تكذب انه هذا بالبحر لما يختار على بعد العهد واشياء عجيبة. التاريخ كذلك التاريخ كذلك قد يأتيك عشر اخبار وعشرة اخبار من غرائب وقعت في اوقات بعيدة متطاولة. قد العقل والذوق - 00:40:22

قد اه يقع في شك كبير فيها فقد يميل وينحى للرد. وهي في حقيقة وقعت وحصلت. وقد يفعل العكس فالنبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نخوض في كليات وندخل انفسنا في مشكلات فنصدق كذبا او نكذب صدقا - 00:40:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقون. لا تصدقوه ان تكذبوه ما تنظروا اليه تعالوا عنهم لا تبحت عنهم لا تشغل بهم. لا تذهب اليهم لا تسألوه هذا حسن - 00:41:07

لتشوف تشوق في النفوس هل دين الدين لم يكتمل؟ دينا بعد تنزل اخبار من السماء يظهر فيه حلال وحرام الانسان في المدينة مدينة مجتمع منزل الانسان مدني بطبعه الاختلاط حاصل - 00:41:22

اخبار ينزل من السماء تكون فيه المجالس يصل اليهود. النبي قال لا ما تصدقون. طيب يا رسول الله لو هم حدثونا ايش نعمل؟ نحن لا نسألهم ونحن لا نبادرهم حتى لا نصدق كاذبا او نكذب صادقا. لكن هنا حالة اخرى الحالة الثانية لو انه هم بادرونا - 00:41:42

لو هم دارونا ايش نعمل نحدث عنهم ما بادرونا به فاكهة تحملها لا تصدقوها ولا تكذبوها النبي صلى الله عليه وسلم يقول في

الحديث متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:42:10](#)

يقول حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. حدث ما في مشكلة. طب هل الاخبار التحديث كلها سياد؟ لا الاخبار اقسام عندنا اشياء الله

قصها علينا ونبيننا صلى الله عليه وسلم اخبرنا بها وعليها اثارا من علم - [00:42:28](#)

كانت عند بني اسرائيل رفعت عنا رفعت عنا وليست من ديننا. وربنا عز وجل اخبرنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما قرأت امة

بحرف او اخر ايتين في سورة البقرة الا اعطيتها - [00:42:50](#)

ونحن نقرأ اه في الايات الاخيرة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبتها ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اذا

اصرنت ما حملته على الذين من قبلنا لا تحمل علينا اصرًا. كان في اصرار في اثار على من قبلنا في اثار. هل هي في ديننا الان -

[00:43:09](#)

ليست من ديننا. الله في سورة التوبة خص علينا من الاثار التي ان حدثنا بها عن بني اسرائيل وليست من ديننا. اه توبة كانت توبتهم

يعني لو كنا نحن لا قدر الله في زمن بني اسرائيل - [00:43:31](#)

واراد الله ان يتوب علينا في ذاك الزمان لما اوحى الله الى موسى عليه السلام وكنا في هذا المجلس اخونا ابو احمد اه بغلق الابواب

بحكم اغلاق الابواب والشبابيك كان تام. ويأتي بخناجر وسيوف وسكاكين. وبعطى كل واحد منا سكين وخنجر - [00:43:47](#)

وبقول الله ما بتوب عليكم حتى تقتلوا بعض متى قتلتم بعض؟ اللهم تشاء بنزل التوبة قل خلاص قبلته هذي الاسرار رفعت عنها لله

الحمد والمنة. كان الرجل اذا اذنب ذنبا من بني اسرائيل استيقظ والذنب مكتوبا على باب بيته - [00:44:07](#)

سرق فلان كذب بدون فلان. يا رب لك الحمد. ان جعلتنا من هذه الامة. اه ابو موسى الاشعري يقول في صحيح مسلم كان الرجل اذا

جاء البول على ثوبه قرضه بالمقراض. تطهير الثوب بالمقص - [00:44:28](#)

ما في تغسل بالماء عند اليهود ما في غسل ماء. في ثوب في قرضه بالمقص. هكذا هذه الاسرار التي كانت عنده النبي يقول حدثوا عن

بني اسرائيل ولا حرج. تحديث عن بني اسرائيل اكثر - [00:44:44](#)

اولا نحن لا نسألهم فلا نعرض انفسنا لمشكلات. نصد كذبا او نكذب صديقا. او نكذب صدقا. اولا ثانيا نحن في الحلال والحرام نأخذ

عنهم شيئا. ثالثا ان اخبرونا ان بدأونا لا نكذب. نحن نحترمهم لانهم امتداد - [00:45:02](#)

لشريعة من شرائع الله. ولذا نحن نقتل كل الناس في الجهاد في سبيل الله الى اهل الكتاب. اهل الكتاب لهم حق في ان تبقى مع في

بلاد المسلمين الا يحدثوها. ولكن ان يرمموها - [00:45:25](#)

اهل الكتاب يحرم عليهم لا يجوز شرعا ان يحدثوا معابد جديدة في بلاد المسلمين. ولكن لهم ان يرمموا معابدهم ولهم حرية فعلهم

لطاعاتهم لعباداتهم ويا ليتهم يقومون بهذا على على الوجه الذي يحب الله ويرضى - [00:45:42](#)

اليوم معروف عن كتاب التفلت والعورات ويا ليتهم يلتزمون ما في الانجيل. تدرون ان المرأة في الانجيل مكتوب المرأة

المرأة في وقت العبادة لا تتكلم امام الرجال. يعني المرأة في الكنيسة حرام تتكلم هذا في الانجيل - [00:46:01](#)

اتدرون ان في الانجيل ان المرأة اذا خرجت حاسرة الرأس يحلق شعرها؟ هذا بالانجي هذا هذا ورود الانجيل. لكنهم لا يتبعون لا

انجيل ولا يتبعون آآ ديننا ما في دين ندعوا - [00:46:21](#)

بتهتك الشعورات والى اخره. الشاهد من الكلام اننا ان بدأونا عندنا اخبارهم بالنسبة اليها اقسام. خبر اكد الشرع وجوده وهو ليس من

ديننا فيحرم علينا ان نتعبد به ونصدق له لتصديق شرعنا له خبر ورد في - [00:46:41](#)

دينهم وورد في ديننا ما يعارضه ويناقضه. كقولهم مثلا ان محمد بعث للعرب خاصة. هذي كلمات يرددوها كثيرا انه في الانجيل انه

محمد بعث للعرب خاصة. في القرآن عن عيسى عليه السلام - [00:47:10](#)

سلام ومبشرا برسوله يأتي من بعدي. اسمه احمد فالانجيل بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم ودعا اليه الى اخره فهذا خبر كذب

يخالف ما ورد في كتابنا فما يخبرون به عن الانجيل - [00:47:30](#)

وهو في ديننا قسمان قسم كان له ونحن لم يعبدنا لم نتعبد به وجاء في ديننا انه لهم كالاصار بترس حتى هذا مؤمن به ويحرم علينا ان نفعله الحمد لله الله اغنانا ورفع عنا هذه النصار. قسم اخبرونا - [00:47:50](#)

من كتبهم وفي ديننا وفي ديننا ما يعارضه ويناقضه فهذا القسم نقول انه دخله التحريف والتغيير وهذا القسم لا نؤمن به. قسم ثالث هو وسط بين القسمين لم يرد في شرعنا - [00:48:09](#)

ما يؤكده ولم يرد في شرعنا ما يعارضه هو خبر محض ليس فيه اثر من حيث الحل والحرمة في العبادات او في الاعمال. فهذا الصنف من فهذا الصنف يقال قالوا فيه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:48:31](#) ما يخص تصديق محمد تصديق النبوة بالبشرات النظر في الجواب الصحيح لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الجواب الصحيح عشرات المقولات بالعبرية عشرات المقولات بالعبرية يبطلها عن الاناجيل القديمة في زمنه وفيها ذكر وتصريح بنبوءة - [00:48:57](#) محمد صلى الله عليه وسلم فهذه النبوءات وهذه الاخبار توارثها علماؤها وبعض اليهود الف كتابا بالعبرية الشيخ محمد الهاللي وطبع وكله وهو زين الدين الطبري. بعد ان اسلم سمى نفسه زين الدين الطبري. واسم كتابه الدين والدولة. طبع بهذا العنوان - [00:49:21](#) ما اظن ان صاحبه وضعه ولكن طبع بهذا العنوان والكتاب كله عبارة عن نبوءات لنبوءات النبي صلى الله عليه وسلم الموجودة في كتب السابقين. الموجودة في كتب في التوراة والانجيل. من اللطائف - [00:49:41](#)

اني استغربت آآ خبر زيد بن ثابتة لما امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم العبرية يزيد ابن ثابت يقول تعلمت العبرية بسبعة عشر يوما سبعة عشر يوم صحابي تعلم العبرية. خبر عجيب. لكني استغربت جدا لما قرأت لما يسر الله لي وانا حققت كتاب جلالي - [00:50:00](#)

الامام ابن القيم جلال افهام ايضا فيه نقولات عبرية نقل بطولات عبرية فيها ذكر محمد الصدى في التوراة والانجيل. فاستغربت جدا يقول لما قرأت كتاب الخصائص لابن جني فذكرت الخصائص اللغات وبين ان اللغة العربية هي ان اللغة العربية والعبرية من فصيل واحد - [00:50:22](#)

العربية والعبرية بفصيل واحد. وذكر ابن جني في كتابه الخصائص السمات التي تختلف فيها العربية عن العبرية قال فقرأته على شيخي شيخ الاسلام فطلب مني ان اعيد قراءته عليه قال فاعدت قراءته عليه قال فاتقن العبرية - [00:50:47](#) ساعتين. فاتقن العبرية بساعتين العربية مثل العبرية الا في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة خلاص. افهم ما تفهم العبرية تعرف تعرف العبرية. فالشاهد بارك الله فيكم ان ما هو موجود في اخبار بني اسرائيل ان بادروا - [00:51:06](#) فان وجدنا في ديننا ما يوافقه قبلناه قبلناه تصديقا او قبلناه فعلا وعبادة بالمقدار الذي جاء واذا خالف ما في كتاب الله رددناه ونبدناه وما في شرعنا هو الذي نؤمن به وما - [00:51:27](#)

عنه شرعنا فلم يرد فيه تصديق ولا تكذيب فاننا نحدث به ونعلق ونعلق خبر موافقته للواقع فلا نؤمن بالموافقة ولا نؤمن بالمخالفة وهذا من الانصاف وهذا من الانصاف. فنحن قوم عندنا حق وعندنا عدل. نعامل غيرنا بعدل وبحق. والله تعالى اعلم - [00:51:47](#) هنا بقيت مسائل الحديث الاول والحديث الثاني يحوم حول المعنى الاول وفيه تعليقات وتفسيرات من عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه فيما يجعل امر ديننا والخبر الذي ورد في شرعنا مقدما - [00:52:17](#)

الخبر الذي ورد في غير شرعنا. هنا قال ولا تكذبوهم وقولوا اذا حدثوكم وبادروكم من اخبارهم فانتم يا ايها المسلمون قولوا امنا بالله وما انزل الينا هنا قال وما انزل اليكم - [00:52:42](#)

اعلم علمني الله واياك ان الامام البخاري ذكر هذا الحديث في ثلاثة مواطن ذكره في كتاب التفسير وذكره في كتاب التوحيد واعلم علمني الله واياك ان البخاري قل ان نكرر حديثا - [00:53:05](#)

بالسند نفسه وباللفظ نفسه الا هذا الحديث وفي المواطن الثلاثة اخرجه من طريق محمد ابن بشار بسنده الى ابي هريرة. وبالالفاظ هي هي. وبالالفاظ هي هي لكن في كتاب التوحيد وفي كتاب التفسير - [00:53:34](#) بدلا من ان يقول حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن بشار. ومن المعلوم عند طلبة علم الحديث ان الامام البخاري رحمه الله

في صحيحه لا يفرق بين حدثي وحدثاه بالافراد والجمع ولا يفرق بين اخبارنا - [00:54:01](#)

اخبرني بخلاف الامام مسلم فانه يفرط. فالامام مسلم يقول ان سمعت الحديث من فم الشيخ قلت حدثني فان كان معي غيري قلت حدثنا. وان سمعته وحدي منه قلت حدثنا. واذا - [00:54:21](#)

قرأ التلميذ الحديث على الشيخ قلت لانا قرأت وحدي قلت اخبرني. واذا كان معي غيري او غيري قرأ وانا اسمع قلت اخبرنا. اما الامام البخاري رحمه الله فلا يفرق بين حدثي واخبرني ولا بين احدثنا واخبرنا ولا بين - [00:54:41](#)

وحدثني لا يفرق بين صيغ الاخبار والتحديث من جهة ولا بين الافراد والجمع من جهة انت لا تستغرب اذا وجدت في الكتابين الآخرين حدثنا وهنا حدثني. هذه واحدة. ثانية نريد ان نستفيد - [00:55:06](#)

وان نستخرج من الامام البخاري كنزا بل نريد ان نستخرج منه كنزين بخاري ماذا استفاد من هذا الحديث استفاد في كتاب التفسير. طب في التفسير اي اية؟ باب قول الله تعالى باب امنا بالله. من - [00:55:29](#)

الايمان بالله ان تؤمن بما انزل الله اليك والى من انزل وما انزل الله على من قبلك. وانك اذا استشكلت شيئا وانت لا تعرف تحقيقه بالاخبار العلمية ماذا تقول؟ امنا بالله وما وما انزل الينا - [00:55:50](#)

هذا اصل يقرب من تأصيل وتقييد كلمة لا ادري. ان تفوضوا الامر الى الله. اذا كنت لا تدري جاءك خبر عن من قبلك وانت ما تدري وامنا بالله خلاص. لا تخوض في مشاكل. وعليه يصح ديننا وان - [00:56:10](#)

تعلقنا الاخبار عن من قبلنا فديننا كامل ودين غيرنا ليس بكامل. ديننا محفوظ ودين غيرنا ليس المحفوظ. وديننا محفوظ بان الله شاء ان يكون دين الاسلام هو الخاتم وهو المهيم. وهو الباقي على وجه هذه البشرية لقيام الساعة. بينما الله يعلم -

[00:56:37](#)

انا دين عيسى لزمه ودين موسى لزمه. وهكذا فما حشر؟ ما حصر؟ ولذا الله جل في علاه حفظ دينه الاسلام حفظ القرآن واوكل الحفظ اليه بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:56:57](#)

ما التوراة والانجيل؟ فقال الله في المائدة بما استحفظوا من كتاب الله. فحفظ التوراة والانجيل قائم متى حفظ اهل التوراة وان يجد كتابهم بقي محفوظا. فمتى اهلوه؟ زال الحفظ. فحفظ التوراة والانجيل مرهون - [00:57:17](#)

بايش؟ باصحابه بان يحفظه اصحابه. بما استحفظوا من كتاب الله. اما القرآن الكريم وليس فقط قرآن الذكر القرآن الشارق له وهي السنة فالله يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا لولا حافظون حفظ القرآن بالرسم والمعنى وحفظ - [00:57:37](#)

بالمعنى وليس بالرسم طيب الباب الاخر او الكنز الاخر المهم الذي ذكره الامام البخاري ذكره في كتاب التوحيد الاول في كتاب التفسير برقم اربع الف واربع مئة وخمسة وثمانين. والثاني في كتاب التوحيد برقم سبع الف وخمس مئة واثنين واربعين. قال باب ما - [00:57:57](#)

من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها. باب تأمل ما تأمل معي لتعلم الامام البخاري بزمه. يقول باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها تفسير التوراة وغيرها من كتب الله. يفسرها بما وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها - [00:58:21](#)

سواء انه جاز ان تنقل التوراة من العبرية العربية اذا يجوز للكتب الاخرى من كتب الله الاخرى ان من العربية الى غيرها من اللغات. هذا اصل من اصول ترجمة. هذا اصل من اصول - [00:58:46](#)

مشروعية الترجمة. ابو جمره كان يترجم بين يدي عبد الله ابن عباس الفارسية الترجمة عرفت في عهد التابعين بل في خبر ابن خبر ابي هريرة الذي معنا الترجمة عند اليهود معروفة في زمن - [00:59:09](#)

الصحابة وذكرت لكم زيد ابن حارثة كان يترجم الترجمة مقبولة والترجمة ترجمة كتب الله عز وجل لا حرج فيها. طب كتاب التوحيد نعم كتاب التوحيد. اسمع الامام البخاري يستدل على مشروعية الترجمة - [00:59:30](#)

باية من القرآن. توراة مهجة عربية. يقول الامام خالد باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله العربية وغيرها لقول الله تعالى فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين - [00:59:48](#)

فاتلوه بالتوراة فاتلوه. العرب. اتلوه انتم العرب مع انها ليست عربية فاذا هنالك اعتداد بالايش بالعربية هنالك اعتداد

لترجمت ايهاب العربية. فاذا هل يجوز ان يترجم كلام الله؟ نعم تترجم معني - [01:00:05](#)

نعم تترجم معاني كلام الله جل في علاه. فالامام البخاري ذكر هذا الحديث في كتاب التوحيد بقي امرا مهما هذا الامر المهم

كشفت عنه النسخ الخطية الموثوقة من صحيح البخاري. فوجدت الامام البخاري - [01:00:27](#)

كما ذكرت لكم اورد هذا الحديث في ثلاثة مواطن. واورد الاية في الموطدين كتاب التفسير الذي يسبق الاعتصام بالكتاب والسنة.

وكتاب التوحيد الذي يلحق بكتاب الاغتصاب بالكتاب والسنة اورد الاية امنا بالله وما انزل اليها وما انزل فقط هكذا. في كتاب

الاعتصام - [01:00:52](#)

كتاب السنة زاد وما انزل اليكم والاية ليست فيها ما انزل اليكم. الاية هي اية مئة وستة واربعين من سورة البقرة امنا بالله وما انزل

اليها وما انزل الى ابراهيم - [01:01:19](#)

اسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم. لا افرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

فلا يوجد في الاية وما انزل اليكم. اليكم هذه في صحيح البخاري موجودة في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة فقط. السند هو هو

المتن - [01:01:33](#)

هو هو غير موجودة في كتاب التفسير غير موجودة في كتاب ولعل هذا الخطأ من النساخ مع اني راجعت النسخة التي رأيتهم امها

نسخة دقيقة من البخاري فهي فيها. فيها فقط في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. فقط في هذا - [01:02:02](#)

طيب تأتي الان بارك الله فيكم للحديث الثاني على عجل نسمع الحديث ونتكلم عليه عن عجل والامر قد ظهر لنا بكلياته بقي شيء من

الوقت اربعة دقائق طيب نسمع اربعة دقائق مرة - [01:02:22](#)

نسمع قال الامام البخاري رحمه الله انه موسى بن اسماعيل قال عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف

تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتاب والذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقرأونه محضا - [01:02:42](#)

وقد حدثت ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم كتابا وقالوا ومن عند الله الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن

مسألتهم؟ لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن - [01:03:09](#)

هذا الخبر فيه تعليل لعبد الله بن عباس في الوجوب باختصار في الاخذ والتعبد على ما في كتابنا وما ورد على لسان نبينا صلى الله

عليه وسلم دون غيره. ما دار الحديث على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس. الحديث اورده الامام البخاري -

[01:03:29](#)

في اربعة مواطن كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة واحد منها غير الفاظ وغير الاسانيد وتغيير الفاظ الاسانيد يسعفك في الفهم. لان

البخاري وان روى بالمعنى فان الرواية بالمعنى مع تغيير الفاظ تتوسع - [01:03:54](#)

ويتضح المعنى وضوحا شديدا. فاورد الامام البخاري هذا الحديث في برقم الفين وستمئة خمسة وثمانين ووضعه في كتاب

الشهادات وبوب عليه بقوله باب لا ينسى لاهل الشرك عن الشهادة وغيرها - [01:04:14](#)

الذي لا يحفظ دينه ورايحهم اخباره لا نقبل شهادته هنا مسألة دقيقة اتعبت الامام القرافي. تعبنا شديدا وذكر فيك ولذا قدمها في

كتابه الفروق وجعلها الفرق الاول وقال مكثت ثمان سنوات وانا ابحت فيها - [01:04:33](#)

وما دلت عليها الا بعد ثمان سنين المسألة هي الفرق بين الرواية والشهادة الفرق بين الرواية والشهادة الامام البخاري تكأ على خبر

فيه شهادة ووظفه على خبر فيه رواية ووظفه في رد - [01:05:02](#)

هذا الخبر خبر رواية الخبر الذي معنا خبر بني اسرائيل وهؤلاء يشهدون انهم يخبرون طب ايش الفرق بالخبر بين الشهادة والرواية؟

يقول القرافي الخبر اللي يخص ناس معينين مع اعداد معينة شخص معين هذا - [01:05:31](#)

يسمى شهادة وهذا لابد من شروط في الشهادة واما الان الخبر الذي يخص امة او ديانة فهذا ايش؟ هذا ليس الشهادة. وانما هذه

رواية هذه الرواية. فالرواية لا تخص شخصا - [01:05:59](#)

الرواية تخصص امة تخصص ديانة الرواية في الخبر هذا يسمى ايش يسمى ايش هذا؟ رواية. يسمى رواية رؤية هلال رمضان روايات شهادة برهان. شهادة. شهادة ام رواية اخ يسأل ويقول كيف تبحث في المكتبة الشاملة عن حديث مثل حديث سبيعة الاسلامي -

[01:06:21](#)

وتخرج بشيء مفيد وتوثق ذلك من هذه المصادر الكثيرة التي تبلغ الف وثمانمائة كتاب ما عندي جواب لكن عندي كلام في غير الجواب ما عندي جواب لاني انا ما ابحت الكمبيوتر. ولا احسن استخدام الكمبيوتر - [01:06:57](#)

لو وضعت في مكتبة فيها كتبتي ولكن نسخ اخرى لضعفت صلتني بمكتبتي فكتابي عندي مثل ولدي. يعني نفس النسخة لها عندي ولها عندي قيمة يعني قيمة كتاب لو جيء لي بكتاب اخر استخدامي لها اضعف من استخدامي - [01:07:20](#)

للسنخ التي عندي. فعندي اشارات وعندي مثنى صفحات. وكاتب عالغلاف وسمعت شيخنا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله يقول كلمة اعجبني جدا واتبعها منذ صغري يقول اذا سخرت جلد الكتاب اضاء لك الكتاب بفوائده - [01:07:49](#)

يعني جلد الكتاب تسخن بالفوائد فهذه التسخينات فضيلة ايش؟ فوائد الكتاب. تضيء لك فوائد الكتاب. في بعض ابحاثي فقط امكث فترة وانا اقل بجدد الكتب بس. لنمر عالمكتب وفقا للجلد في الكتاب. لانه بفضل الله مؤلفاتي في بالي من قديم. ابحت - [01:08:09](#)

التي يكتبها في بالي من قديم. ففي بعض الاحيان يعني امل من البحث واشعر خلاص استنفرت الطرق ببسوها المعقودة ساذهب لمجموعة من المصادر والمراجع التي يسر الله لي ان قرأتها فقط - [01:08:34](#)

قد لا افعل شيء امسك المجلد وانظر في الجلد. فهذه الفوائد عندي في بعض الاحايين انفس من كثير من الفوائد التي خرجت بالطرق العلمية ولذا طالب العلم بينه وبين مكتبته يعني اه له بينه وبينها صلة - [01:08:49](#)

حتى نفس نفس الطباعة. اما الطالب العلم يبقى على الكمبيوتر ويبحث فقط في الكمبيوتر. الكمبيوتر انا اقول مفيد لكن اه على المدى البعيد مضر من الذي يستفيد من الكمبيوتر اليوم؟ اولاً اولاً ينبغي ان نقر بالاتي كما يقول الامام ابن عبد البر في كتابه الجامع -

[01:09:09](#)

العلم وفضله. ان العلم مناقل ودرجات وجعل الناس كلها تتعامل مع المصادر كلها بطبقة واحدة بصورة واحدة هذا من الخطأ العلمي خطأ منهجي علمي والامام ابن عبد البر يقول ومن تعدى طوره فانتقل الى منقلة ليست هي له ضل وزل - [01:09:34](#)

ضل وزن. كنت قديما لما ابحت مسألة فاجدها مثلاً نادرة. ووقف لي على عشر مصادر وانا ابحت اسردها سردا في هامش الكتاب. اليوم اخاف اصنع هذا. لانه هذه النوارد العشرة يمكن تحصل - [01:09:56](#)

بايش؟ بكل سهولة من خلال البحث. كمبيوتر فائدته يختصر ويختزل الطرق ويفحص انجاز التعبير يعينك في الاستقراء. تستقرأ بس المسائل التي تحتاج لاستقراء كيف تحددها بعد تعب شديد الجيل الموجود اليوم اللي طلب العلم بطريقة الكتب وبقيت عنده مشاكل

قائمة في ذهنه - [01:10:14](#)

يستطيع انكارها ذكيا وان كان موفقا ان يستفيد من الكمبيوتر وان يحل المشكلات والكمبيوتر بس بكل شيء يريده بالكمبيوتر يصبح الان علم الكمبيوتر هو الذي يحكمه وهو الذي يشكل عقله ويصبح اه - [01:10:47](#)

لا تظهر اه كليات فيها بحث فيها مشاكل من خلال النظر الطويل والتأمل والبحث وما شابه. اجمل ما في العلم انك كل ما توغلت فيه عرفت من اسراره ما لم يعرفه غيرك - [01:11:07](#)

اذا الامام الشافعي كلمة تكتب بماء العين. كلمة من ارقى واروع الكذبات. تدل على عقل كبير وعلى نفسية كبيرة. تدل على نفس تخدم العلم وتحب العلم. قال كلمات من اجمل الكلمات. قال ما تعلمت مسألة الا ازداد علمي بمقدار جهدي - [01:11:26](#)

انظر لها العقل ولنفسية. قال ما تعلمت مسألة الا ازداد علمي بمقدار جهلي. يعني فبالاتي انت اذا ما بقيت تحصل الامور بطرق صحيحة وليس العلم تنتيف مسائل. العلم ليس بحث مسائل. الكمبيوتر يعينك - [01:11:47](#)

بحث مسائل العلم كليات العلوم كلها بلا استثناء. كما يقول الامام الشاطبي وبرهن على هذا في المقدمات الموافقات. وقال العلوم قسمين علوم آآ صلب علم صلب وملح وزورت في نفسي اتكلم هذا والله ساقه بالجواب والسؤال. اخبار بني اسرائيل ملح. ليست سنة

العلوم الشرعية ينبغي ان تكون من خلال الكليات. من خلال صلب العلوم. وليس من خلال مسائل منتفة الطالب يعني بعض الناس دارس مسألة وهذا للأسف الكبير يغلب عند الأكاديميين فإذا حولت على المسألة التي درسها - 01:12:38

تراك العام كالعادة يعني ليست عنده مرتبة علمية ينبغي ان يكون عليها لمن يحمل مثل هذه الرتبة او هذه الشهادة على وجه هو متقدم في كليات العلوم لا بعض الناس متقدم في مسألة فقط درس مسألة اخذ عليها شهادة وغيرها المسألة ما يعرف شيئا في

العلوم. هجر العلوم واسوأ هذا الصنف من الناس - 01:13:01

يأبى ان يدرس الا المسألة التي درسها مالىروس شي اخر صار زي الدكان. زي الدكان اللي عنده والدة ماء واحدة وخلص ما يقبل سمعت ان الاستاذ عمر الاشقر رحمه الله يقول احب في كل فصل ان ادرس علما ما درسته سابقا. حتى - 01:13:29

وانا ادرس اتعلم قال ما كنت احب ان ادرس نفس المواد. كنت كل فصل احب ادرس مواد غير مواد التي ادرسها حتى اتعلم انا

فالشاهد بارك الله فيكم انه الكمبيوتر يعني لسنا طلبة مسائل نحن طلبة مناهج طلبة كليات نريد نربط بين - 01:13:51

سائل نريد نربط المسائل بالمناهج. بمنهج اهل العلم وبعض الناس ما يفهم الكمبيوتر حتى سمعت كذبة صلاء كذبة كلام يعني من بعض الصحفيين يقول انتم بتشتروا في علم الحديث وهم تعبىن حالكم - 01:14:14

انا بعطي معلومات بعلم الحديث وبعطيه قواعد بصح لي وبضعف لي الكمبيوتر وخلص بحاجة بضاعف اي من عنده ادنى علم في علم الحديث ما يقول هذا الكلام علم الحديث دقيق جدا. ما في قواعد مطردة. السند له دور والمتن له دور والزيادات لها دور والى

اخره. فالشاهد - 01:14:30

علم الكمبيوتر جراً بعض الجهلة على ان يقتحم كليات وان يقتحم ان يبوأ نفسه في موضع هو ليس له لهذا الزمن انا لا احب الكمبيوتر ابدا لانه الكمبيوتر يسوي بين العالم والجاهل. يسوي بين الباحث المطلع وبين الباحث غير المطلع. بيجيك واحد ما بيعرف شيء

ويكس لك كبستين كمبيوتر - 01:14:54

استدرجت عليك ادراك التعليق دركت عليه باي طريقة اذا بعض الناس لا يعطي علمائنا حقهم. جاني واحد يقول الشيخ اللباني يقول في حديث ليس عند احمد وهو عند احمد قلت والله يا حبيبي هذي جارت معي - 01:15:18

انا لما حققت في بداية علمي اول رسالة للسيوطي اسمها بشرى الكئيب لقاء الحبيب. آآ السيوطي يقول اخرجه احمد في المسند ومن حسن حظي انا كان اول اه طبعة لمسانيد لفهارس مسانيد الامام احمد. طبعا الاستاذ يوسف مرعش اللباني. فانا - 01:15:37

رحت فتحت السهرة وجدت الحديث ووضعت والله اذكر الجزء الثاني صفحة ثلاث مئة وسبعطعش اذكر الصفحات وقلت فقلت والله لما ازور الشيخ واتكلم لأ قل له انت ذكرت الصحيحة انه الحديث ليس في مسند احمد والحديث موجود وعملت حالي وجه الله يعني

اخوه ابو - 01:15:57

ابو المطلعين حافظت الجزء وحفظت الصرخة فكنت في مكتبة الشيخ قلت له يا شيخ الحديث رقم كذا في الصحيحة ليس في تقول يعني الامام السيوطي يقول في المسند وانت تقول ليس في المسند وهو في - 01:16:17

واخرج مباشر الشيخ اخرج الكتاب ونظر واخرج المسند ونظر وكتب ثم قال لي قال لي معلما مربيا قال لي كيف وقفت على ضوء

الاستاذ احمد؟ كيف وقفت على اليوم كيف الان ماذا يصنع الناس اليوم - 01:16:30

لا يراعون طرق علماء الاقدمين في البحث. جاهل بينظروا في الكمبيوتر يبدأ يجاهد الكبار يا حبيبي راعي كيف هذا العالم؟ كيف كان يخرج؟ يقول لي الشيخ رحمه الله يقول لي لما كنت - 01:16:50

اخرج الحديث في مسند الامام احمد كنت اقرأ مسند ابي هريرة بتمامه وكمالاه ومسند ابي هريرة ثلثين المجلد الثاني والمجلد الثالث اكثر من نصفه من الطيبة من الطبعة الميمية الطبعة الضخمة اللي سطورها في بعضها البعض - 01:17:10

لما طبع الست مجلدات وصل الامام احمد. في الطبعة الحديثة صارت ثمانين مجلد ستة صارت ثمانين. مضغوط يعني. الكتاب

مضغوط جدا. وبذلك تقرأ قرابة عشر خمسطعشر مجلدة. في الطبعة المحققة اليوم - 01:17:32

حتى دور الحديث وكنت اقرأ الحديث ورق تورق. فرد هذا الحديث عن نظر عشاق يقول هذا معذرا الذي ينظر انه كيف العلماء
والباحثين لما كانوا يفوتوا حديث وانت كيف تبحث عن الحديث؟ ما نرى لك ميزة عليهم - [01:17:48](#)
واذا قلت استدركت عليهم ما عملت حاجة ما بذلت شيئا ما تعبت صحيح انت وفقت صواب ولم يوفقوا له. لكن انت ما تعبت انت ما
تعبت. فمن اراد ان يحكم على الامور - [01:18:07](#)
ينبغي ان يكون منواره وان يكون مقياسه وان تكون نظرتة واسعة. وان ينظر لمثل هذه الامور. انا حديث السبيعة الاسلامية صحيح
البخاري اللفظ الذي ذكرته لكم كذب ابو السنا بل آآ اخرج احمد في المسند وحين اذ انت تستطيع ان آآ - [01:18:20](#)
تنظر في الحديث هل لك اذا تكرمت ان تدلنا على كتاب عن قصص القرآن يصلح ليكون منهجا للتدريس في المسجد الف الشيخ
محمد احمد العدوي. كتابا جميلا سماه قصص القرآن. فذكر القصص - [01:18:40](#)
الايات وذكر لطائف بلاغية في الايات. وذكر بعض الاحاديث وحاول جاهدا ان يعتمد على الاحاديث الصحيحة وذكر التحليل بعد كل
قصة التحليل اه الفوائد والعبر المستنبطة من هذه الايات. هذا الكتاب اعجبني - [01:19:03](#)
وهذا الكتاب احب ان يحقق وان يطبع طبعة انيقة. طبع طبعة قديمة ليست محققة. وفيما اعلم ان فضيلة الشيخ اخونا الشيخ علي
الحلبي حفظه الله تحمس لتحقيقه في معلم ولا ادري هل اكم هل اتمه ام لا؟ هذا والله اعلم - [01:19:24](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:19:44](#)